على منهج للدين مازال معلما   وما النور الا في الحديث واهله   اذا ما دجى الليل
البهيم وا ظلما   واعلى البرايا من الى السنن اعتزى   واغوى البرايا من الى البدع انتمى
ومن ترك الاثار قد ضل سعيه   وهل يترك الاثار من كان مسلما وقال
ابو محمد على بن احمد الفارسي من قصيدة له   عليك كتاب الله لا تتعده ٥
ففيه هدى للتزيغ ماح وقامع ٥   وما سنه فينا النبي محمد ٥ فقد خاب عاصيه
وفاز المتابع ٥   فخير الامور السالفات على الهدى ٥ وشر الامور المحدثات البدايع
وقال المجد محمد بن احمد الاربلي   اذا نشت ان تنوخى الهدى   وان تاتى الحق
من بابه   فدع كل قول ومن قال   لقول النبي واصحابه   فلم ينج من محدثات
الامور   بغير الحديث واصحابه   وقول من قال   احب الحديث واصحابه
وللفوز نفسي بهم راجيه   سجاياهم عذبة المجتنى   وعيشتهم رغدة
راضية   فان مادجت ليلة في الظلام   فهم انجم الليلة الداجية
وان ما نجت فرقة في المعاد   فما هم سوى الفرقة الناجية   وقال عبد الله
ابن احمد بن تمام   اهل الحديث اذا عدوا لهم شرف   بنسبة من رسول الله تتصل
حازوا من الشرف الاعلى ماثره   وقد ذكرلهم الاخلاص والعمل   ما اثروا غير اثار
النبي هدى   وعن طريق الهدى يوما فما عدلوا   انا مجازى الواعظ   انا
ابن اركماس قال انشدنا الحافظ بن حجر لنفسه   هنيئا لاصحاب خير الورى
وطوبى لاصحاب اخباره   اولئك فازوا بتذكيره   ونحن سعدنا بتذكاره
وهم سبقونا الى نصره   وها نحن تباع انصاره   ولما حرمنا القاعينه عكفنا
على حفظ اثاره   عسى الله ان يجمعنا كلنا   بافضاله معه في داره   وقال
ابو العباس احمد بن اللبودى   يا طالبا علم الحديث لك الهنا   قد نلت كنز المكرمات
بلا عنى   بالله لا تصغى لقول مفند   فيه فقد جهل الصواب الا حسنا

واحرص

واحرص على هذا الحديث ونشره   وابذل على تحصيله ما امكنا   وارحل وشد
مطى عزمك نحوه   واداب وكن ممن به زاد اعتنى   فلقد غدوا اهل الرواية انجما
بين الورى ولقد هووا كل السنا   غيره يا طالبي علم النبي محمد   ما انتم
وسواكم بسواء   ومداد ما تجرى به اقلامكم   ازكى وارجح من دم الشهداء
ان الزمان وما يزين بمفرقي   صرف الغواية فانصرفت كريما   وصحوت الا من لقا
محدث   حسن للحديث يزيد في تعليما   واما ترجمة مشايخنا فلم اطلع على من
ترجم واحدا منهم على انى اترجم لك ما تيسر من قلمي وعجزى وذلى فاقولهم في النباهة
والقدر والعظم والذكر والرفعة والمجد مولانا الشيخ شمس الدين الميدانى
قد كان في ابتداء شبابه ارتحل الى مصر ومكث في الجامع الازهر مجاورا سبع سنين
وسمعت الثنا عليه من المعمرين من مشايخنا كثيرا   وكان قد رزق حظا عظيما
في تحصيل الكتب حتى انه استمر يقابل ما استكتبه بمصر سنتين مع عم مشايخنا
تمار اليمن   وقال دخلت مصر وانا املك شيئا فما خرجت منها الا وقد وجبت
على الزكاة ثم انه جلس تحت قبة النسر من سنه سبع بعد الالف لاقرا البخارى
الى ان توفى في اواخر سنه ثلاث وثلاثين والف ودفن في باب الصغير فيكون
جلس سبعة وعشرين سنه محدثا وكان ذا جلالة وبهاحضرة في الحديث
والفقه والقرات والعربية وكان واسع التفريع في المسائل الفقهية جاور
سنه في بيت الله الحرام   وكان قارى الدرس عليه الحادى والشيخ احمد الصالحى
المتوفى في طيبه وعلامة الاسلام الشيخ شرف الدين الدمشقى ثم جلس بعده
تحت القبة في جامع بنى اميه الشيخ نجم الدين بن الشيخ بدر الدين بن الشيخ
رضى الدين الغزى الشافعى العامرى رحمه الله تحضرته في دروسه التفسيريه
واملائه في المجالس الحديثيه ومواعظه التركيه ولازمته منذ نشاتى الى ان توفى

Copyright © King Saud University